

١١) سلم الوصول إلى علم الأصول - للحكمي // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس اه الاول وهو الخامس عشر من مجالس الدورة التأصيلية الاولى في هذا المسجد المبارك وال الاول في كتاب - 00:00:15

سلم الوصول في علم الأصول ونحن في ضحى السبت السابع من شهر جمادى الثانية عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ في تعليلات يسيرة على كتاب سلم الوصول في علم الأصول في توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

و قبل ان نبدأ في آآ التعليق على هذا النظم احب ان انبه على امرين. الاول ان هذا ينبغي حفظه ان هذا النظم ينبغي حفظه. ينبغي علينا حفظه ان نحفظه. فان في حفظه اعانته الى فهم - 00:00:53

مسائل التوحيد والعقيدة الامر الثاني ان تعليلاتنا لاجل تيسير الحفظ ان تعليلاتنا على هذه المنظومة لاجل تيسير الحفظ لا لاجل بيان معاني التوحيد كلها ومن رام فهم هذه الابيات على التفصيل فعليه بكتاب معارج القبول شرح سلم الوصول - 00:01:15
للشيخ نفسه رحمة الله للشيخ حافظ ابن احمد الحكمي رحمة الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:51

وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ حافظ بن احمد الحكمي رحمة الله تعالى سلم الوصول في علم الوصول في توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. مقدمة بسم الله الرحمن الرحيم. ابدأ بسم الله مستعينا - 00:02:12

معينا والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمد سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفره واستعينه على ان للرضا واستمد لطفه فيما قضى بيقيني اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مأله سوى الرحمن. من جل عن عيب من جل عن عيب - 00:02:32

وعن نقصان وعن الخير وعن خير خلقه محمد. من جاءنا ببيانات والهدي رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدي ودين الحق. صلى عليه ربنا ومجد واله وصحبه دوما سرما. وبعد هذا النقم في الاصول لمن اراد منهج الرسول. سأله ايات من لابد لي من امثال سؤله - 00:03:02

امثال احسنت ممثل فقلت مع عجزي ومع اشفافي معتمدا على القدر الباقي. احسنت هذه المنظومة سماها المصنف بسلم الوصول. وهذا فيه اشارة الى ان هذا النظم نظم ابتدائي يوصل الانسان بالدرج - 00:03:32

الى علم الاصول. والمقصود بعلم الاصول هنا علم اصول الدين علم اصول الدين اصول العقيدة اصول الایمان فسرها المصنف بقوله في توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لان علم الاصول الذي هو الاصل الاكبر والفقه الاكبر مبني على امرين علم الاصول - 00:03:59

اصول الدين مبني على امرين. اخلاص الدين لله عز وجل واخلاص المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم قوله مقدمة او مقدمة مقدمة هو ما يتقدم الشيء. ويكون فيه ذكر مختصر - 00:04:34

ما سيكون الكلام عنه ودائما المقدمات مشتملة على واحد الافتتاحية ثانيا الحنبلة ثالثا الشهادة رابعا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خامسا بيان الموضوع سادسا سبب التأليف سابعا منهج - 00:05:07
التأليف او منهج الموضوع هذه اشياء لابد فيها في المقدمات. كم شيء ذكرناه؟ سبعة اشياء. اي مقدمة قالوا لابد ان تكون مشتملة

على هذه الامور قول المصنف بسم الله الرحمن الرحيم سبق وان ذكرنا هل يجوز ابتداء المنظومات بالبسملة او لا؟ تذكرون هذا ولا لا -

00:06:03

قلنا الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا بأس بذلك اذا كان النظم فيما يخدم الدين الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا بأس بذلك اذا كان النظم فيما يخدم الدين - 00:06:31

قوله رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم اي باسم الله الرحمن الرحيم. ابدأ هذا اللفظ ونطق بهذا في اول بيت بقوله ابدأوا باسم الله مستعينا فان قال قائل كيف قال ابدأ باسم الله مستعينا وهو بدأ - 00:06:51

قبل كلمة باسم الله بكلمة ابدأ نقول هذا ابتداء عرفي هذا ابتداء عرفي فكلمة ابدي لفظ وبسم الله هو المعروف. اي به الكلام. ابدأ باسم الله مستعينا اكتب مستعينا منصوب على الحالية - 00:07:19

منصوب على الحال. اي حال كوني استعين بالله عز وجل واتبرك بذكر اسمه سبحانه وتعالى قوله راض به مدبرا معينا. راض به الظمير راجع الى الله عز وجل راض به اي بالله تبارك وتعالى - 00:07:48

راض اي بمعنى حال كوني راضيا به. لماذا لم يقل راضيا؟ قال راض. لنظم البيت ليستقيم النظم والا فهي منصوبة على الحالية ايضا والا فكلمة راض منصوبة على الحالية ايضا مقدرة - 00:08:22

مدبرا معينا المدبر اسم فاعل من دبر الشيء يدبرها والمعين اسم فاعل والمعين اسم فاعل من اعan يعينك فهو معين والمدبر والمعين وصفان لله عز وجل وليس من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:08:46

المدبر المعين وصفان لله عز وجل وليس من اسماء الله تبارك وتعالى والحمد لله كما هدانا. اكتب الواو يحتمل ان يكون استئنافا ويحتمل ان يكون عطفا فان كان عطفا فهو عطف على قوله - 00:09:29

فان كان عطفا فهو عطف على الخبر في قول آآ على الفاعل في قوله والحمد ابدأ باسم الله والحمد لله يكون معطوف على باسم الله والحمد والثناء بالجميل الحمد والثناء بالجميل - 00:10:00

والحمد لله كما هدانا وهنا الكاف بمعنى التشبيه اي احمده على الكمية التي حصلنا بها الهدية. او بقدر الكمية بالمثل الذي هدانا والهدية التوفيق والسداد والهدية التوفيق والسداد. للعلم والعمل الى سبيل الحق واجتبانا. طبعا هدانا الظمير جمع - 00:10:27

فالمحصود به المسلمين مثل قولنا يهدينا الى سبيل الحق والى هنا حرف غاية الى هنا حرف غاية وسبيل الحق اكتمن هو الصراط المستقيم وهو التوحيد والايمان واجتبانا اي اختارنا واصطفانا - 00:11:19

اجتبانا اي اختارناها واصطفينا شلون يعني المصنف يذكر نفسه ان الله اشتري اشتباہ واصطفاه واختاره شلون اكتب لان الله سبحانه وتعالى قد اختار المسلمين واصطفاهم بدليل قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:11:56

فمنهم ظالم لنفسه وهم المسلمون. ومنهم مقتصد وهم الشخص المؤمنون. ومنهم سابق بالخيرات وهم المحسنون اذا كل اهل الاسلام مصطفون مجتبون بدليل هذه الاية فاحمدو الله غيركم يعبد اوثنان اشجار احجار - 00:12:31

غيركم ينادي اموات مخلوقات وانتم والله هذه نعمة ما بعدها كما قال الامام عبدالله بن المبارك والله لا ادري باي نعمتين انا افرح فبنعمة الاسلام ام بنعمة السنة قال احمده سبحانه واسكره - 00:13:01

طيب ما الفرق بينه والحمد لله وبين احمده؟ اكتب الاول خبرا والثاني انشاء والجمع بين الخبر والانشاء اتم ولهذا نجد بعض الخطباء يقول الحمد لله احمده حمدا كثيرا. يجمع بين الخبر وبين الانشاء - 00:13:27

لان بينهما ها معنى اكثرا مثل ما تقول الصلاة على رسول الله والسلام عليه واصلني واسلم عليه. فالاول خبر والثاني ان شاء والخبر يتضمن معنى الانشاء لكن افراده بالذكر افضل - 00:13:55

قال احمده سبحانه واسكره. سبحانه اكتب سبحانه اسم فعل بمعنى عن كل عيب ونقص سبحان اسم فعل بمعنى المتنزه عن كل عيب ونقص مضار الى هذا الضمير. وراجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:20

فهو مثل قولنا سبحانه الله فاذا جمعنا قلنا سبحانه الله والحمد لله كما جمع المصلي احمده اي احمد الله سبحانه احمده الحمد سبحانه

وسبحان الله فاذا جمعنا بينهما فيعطي معنى زائف. كيف؟ لأن الحمد لله الثناء على الله - 00:14:50

وسبحان الله تنتزه الله عن الناقص. حصل من الامرين الايجابي والسلبي حصل من الامرين انه بكل جميل موصوف وعن كل نقص مرفوع. سبحانه وتعالى. وهذا قولنا جل ذكره جل في علاه - 00:15:16

وهذا معنى قولنا جل ذكره وجل في علاه احمده سبحانه واسكره ما الفرق بين الشكر والحمد الشكر هو يكون بالقول يكون بالقول وبال فعل واما الحمد فيكون بالقول والفعل والاعتقاد ويكون على نعمة - 00:15:35

وبلا نعمة واما الشكر فلا يكون الا في مقابل نعمة واسكره ومن مساوى عملي استغفره المساوى جمع سوءة وسميت السيئات سيئات لأنها سوءات تدل على العيوب والنواقص ومن مساوى اي من سيئاتي. ومن مساوى عملي - 00:16:12

السيئات لماذا سميت السيئات؟ لأنها سوءات تبدي العورات فهو كقوله جل وعلا ينزع عنهم لباسهم ليريهم سوءاتهم من هنا تدرك ان كل معصية يريد من ورايا ابليس اظهار سوءتك - 00:16:52

من مساوى عملي استغفره فهو بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم ونعود بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا واستغفر والسين والتالي الطلب. بمعنى اطلب الغفرة منهم. اطلب الغفرة منه وكلمة استغفر الله - 00:17:17

استغفر الله هذا معناه اطلب المغفرة من الله واستعينه على نيل الرضا فيطلب عونه والسين والتالت طلب كما ذكرنا. اطلب عونه والعون معناه الحول والقوه والعون معناه الحول والقوه والمدد - 00:17:49

واستعينه اي اطلب حوله وقوته ومدده على نيا الرضا اي على هنا يمكن ان يفسر على بابه واستعينه اي اطلب عونه على ان يعينني على ان ينيلني فانال رضا و يمكن ان يكون على بمعنى الى - 00:18:18

واستعينه الى ان اصل الى مرضاته فكلا المعنيين مراد استعينه على نيل الرضا والرضا على نيل الرضا ليس المقصود هنا رضا العبد عن الله فهذا قد يتصور من كثير من الناس - 00:18:53

وانما المقصود على نيل رضا العبد عن الله اي رضا رب سبحانه وتعالى والله اذا رضي عن عبد لا يسخط عليه ابدا نسأل الله ان يرضي عنا وعنكم ولذلك الله سبحانه وتعالى اخبر عن رضا عن الصحابة - 00:19:22

فقال رضي الله عنهم ورضوا عنه مع علمه بما يكون منهم؟ فعلمنا ان ما كان منهم مغفور لهم كما قال عز وجل لقد تاب الله على النبي والهارجيين والانصار ما لكم شغل انتم - 00:19:47

خلاص قال واستمد لطفه فيما قضى. استمد اي اطلب المدد وكلمة مد من المدد وامد يمد اي بمعنى اوصل اليه الشيء الذي يريد ويسعد لطفه فيما قضى - 00:20:05

واللطف في فعل الرب عز وجل معناه ايصال الخير بطريقة لطيفة لا لا يتتبه لها واللطف ايصال الخير الى العبد بطريقة لطيفة لا يتتبه لها وقوله فيما قضى اي في تقدير الله عز وجل وقضائه - 00:20:35

وهنا لابد ان تتبه كل قضاء الله وقدره مصحوب بلطفه كل قضاء الله وقدره مصحوب لطف ما الدليل؟ دليل ما ذكره الله في القرآن عن يوسف عليه ان ربى لطيف لما يشاء - 00:21:19

يعني في الظاهر نحن نشوف الابن فقد عن ابيه حصل معاناة للابن وللاب الابن ابتي في بيت سيد الغلام ابتي في بيت معاناة للسيد معاناة للغلام النبي الكريم ادخل في السجن معاناة - 00:21:46

لكن اللطف الوصول الى ان اصبح عزيزا في مصر اذا لابد ان ندرك انه لا يجوز ان ننظر دائما الى الجهة الفارغة. وان ننظر الى ما يخفى علينا من لطف الله في قضاءه - 00:22:10

وقتله. ولهذا في كلمة الابن القيم جميلة. يقول لولا لطفه لما طاق احد قضاوه وقدره هذا امر عجيب تجد انسان يصاب بشوكه يقول اخ يتآفف اليك كذلك طيب ثم يمرض الامراض الشديدة تجده صابرا انى له هذا الصبر من لطف الله عز - 00:22:31

من لطف الله عز وجل هذه مسألة مهمة قال واستمد لطفه فيما قضى. عرفنا اللطف وبعد اكتب وهذه كلمة تأتي للفصل بين الافتتاحية وبين بيان الموضوع ويؤتى بها على ثلاثة اجزاء - 00:23:06

وبعد اما بعد واما بعد ها ايها اتيت جار نعيده مرة ثانية وبعد اما بعد ثلاثة الفاظ كلها جائزة لكن الافضل اما بعد لانها موافقة للفظ الحديث اني باليقين اشهد - [00:23:37](#)

طبعاً كسر همزته ان لماذا؟ لانه بعد كلمة وبعد اي بمعنى وقولي بعد ذلك قاعدة ان همزة ان تكسر بعد كلمة القول وما في معناه. وبعد ان وبعد اني باليقين اشهد - [00:24:08](#)

وهذا فيه اشارة الى ان الشهادة لابد ان تكون مبنية على اليقين وستأتي شروط الشهادة ما معنى اشهد اي اعلن واخبر اي اعلنوا واخبروا اعلن واخبر لما تقول واسعد ان لا الله الا اي اعلن واخبر ان لا الله الا الله - [00:24:29](#)

شهادة الاخلاص وهي كلمة التقوى وهي كلمة الاخلاص تدرؤن كلمة التوحيد كم اسم ولا قبلها ولا ما تدرؤن انا جمعتها في مؤلف عندي لكن نسأل الله ان يبارك في الوقت لنخرجه - [00:24:58](#)

اكثر من اربعين اسم ولقب لكلمة التوحيد هذا دليل على عظمة هذه الكلمة شهادة الاخلاص الا يعبد. والاخلاص الاخلاص مصدر خالص او مصدر اخلاص بمعنى نقاه من شوائبه بمعنى نقاه من شوائبها. شهادة الاخلاص الا يعبد - [00:25:21](#)

شهادة الاخلاص مبناه عليك امرين النسي والاثبات. لا الله الا الله. لا يعبد نفي بالحق مأله سوى الرحمن اثبات وسيأتي بيان معناه ان شاء الله بالتفصيل ان لا يعبد بالحق - [00:26:02](#)

الجار وال مجرور متعلق بالعبادة ان لا يعبد مأله الا يعبد بالحق مأله. مأله النائب فاعل اين فعله يعبد مرة معناه قال قبل قليل في النحو ما له نائب فاعل. ان لا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن سوى بمعنى غير. وبمعنى الا - [00:26:28](#)

والافضل هنا ان نترجمه بمعنى الا لان الكلمة لا الله الا الله ها فالسوا هنا بمعنى الا الله افاد الحصر ليس افاد الحصى؟ لان القاعدة القاعدة الاستدلالية قاعدة اه من اه قواعد الاصوليين في دلالات الالفاظ ان - [00:26:58](#)

استثناء بعد النفي مفيد للحصرة الاستثناء بعد النفي يفيد الحصر لا رجل في الدار الا زيد. معناها ما عندك الا زيد لما تقول لا دين حق الا الاسلام معناها الحصر - [00:27:27](#)

اذا لا الله الا الله بالحق مأله سوى الرحمن و الرحمن اسم من اسماء الله عز وجل دال على صفة الرحمة وهو سبحانه وتعالى رحم ويرحم فعلا جل في علاه بل ان الدنيا والآخرة قائمتان برحمته الله - [00:27:50](#)

من جل عن عيب وعن نقصان جملة من جملة خبرية جملة خبرية متعلق بايش؟ من جل عن عيب والنقصان جملة خبرية في محل الجر صفة للرحم. ها انتبهت يا عمر - [00:28:17](#)

جملة ابتداء ابتدائية من جل عن عيب وجل عن نقصان جملة ابتدائية في محل جر صفة للرحم من جل عن عيب وعن نقصان جل بمعنى عظم وتعالى وارتفاع جل بتشديد الله عظم وارتفاع - [00:28:38](#)

عن عيب والعيب هو الشيء الذي يدل على النقص وعن نقصان طبعاً نقصان النقصان ما الفرق بين العيب والنقصان لغة العرب لغة جميلة وعميقة العيب يكون طارئاً والنقصان يكون في صفات الكمال ها في صفات الكمال. فلان قوي لكن فيه ضعف هذا يسمى نقصان ما - [00:29:05](#)

فلان عليم لكن علمه قليل اذا هذا نقصان وليس عيب لكن فلان اعور هذا ما يسمى نقصان هذا يسمى عيب عرفنا الفرق بين العيب والنقصان الله منزه عن العيب والنقصان. فنفي العيب دليل على كمال الصفات - [00:29:43](#)

ونقص النقصان دليل على تمام الصفات جل في علاه والله من عرف الله لا يمكن ان يعبد غيره ما يعبد احد غير الله الا لجهله في الله والا هل يعقل ان يترك ارحم الراحمين ويتوجه الى مخلوق؟ عجيب والله - [00:30:07](#)

وان خير خلقه وان الواو هنا معطوف على على ماذا؟ على كلمة شهادة الاخلاص. اي اشهد شهادة الاخلاص وشهادة ان خير خلقه استثنافية لكن اللفظ ان يجعلها عاطفة على شهادة الاخلاص ليش؟ لان شهادة الرسالة معطوفة على شهادة الاخلاص - [00:30:29](#)

فان قال قائل فلماذا عطفت شهادة الرسالة على شهادة الاخلاص؟ فالجواب انه لا يتصور الاخلاص بدون شهادة الرسالة ما يمكن ان تأتي على الاخلاص لله الا بالمتابعة هذا وجه العطف - [00:30:56](#)

وان خير خلقه محمدما على الاطلاق وهذا باتفاق المسلمين باتفاق المسلمين خير المخلوقات محمد صلى الله عليه وسلم خير البرايا

صلى الله عليه وسلم وان خير خلقه محمدما خلقه يشمل الملائكة والجن والانس ومن سواه - 00:31:16

ولا خلاف بين المسلمين في ان النبي صلى الله عليه وسلم خير من الملائكة. من جبريل وميكائيل وانما الخلاف في خيرية عباد الله الصالحين على الملائكة هذا وقع فيه النزاع - 00:31:47

لا الخلط بين الامررين وان خير خلقه محمدما وكلمة او اسم محمد اسم مفعول اسم مفعول من حمد من حمد ومعناه الذي يحمد محمد معناه الذي يحمد فالنبي صلى الله عليه وسلم احمد ويحمد - 00:32:03

لذلك من اسمائه احمد من اسمائه محمد. احمد اي احمد الناس لربه واحمد الناس في خلقه ومحمد يحمد الله لانه قام بما امره الله ويحمده الناس لانه يقوم بما فيه صلاحهم وما فيه حسن ما لهم - 00:32:39

حتى الكفار يحمدونه يوم القيمة ان يقول قائل لماذا؟ لانهم في ضيق شديد وقرب عظيم يتسلون ان الله يقيم الحساب لو يدخلهم النار ولذلك سمي محمدما والمقصود به محمد بن عبدالله بن عبد المطلب وسيأتي ذلك مفصلا - 00:33:04

من جاءنا بالبيانات والهدي. هنا من جاءنا بالبيانات والهدي كلها صفة للنبي صفة لمحمد صلى الله عليه وسلم. اوحى من جاءنا بالبيانات والهدي اي حال كونه قد جاء بالبيانات والهدي - 00:33:29

والبيانات اكتب البيانات البراهين والادلة الواضحة والهدي هو العلم والعمل السديد العلم والعمل السليم فاذا تأملنا في براهين النبي صلى الله عليه وسلم وتأملنا في علمه وعمله وجدنا ان كل الامررين اياته بيناته معجزاته - 00:33:55

علمه عمله كله دليل على انه محمود السيرة صلوات ربى وسلامه عليه تصوروا معي ملك الجزيرة ومات ودرعه مرهون عند يهودي كيف لا يحمد كيف لا يحمد عليه الصلاة والسلام - 00:34:38

قال من جاءنا بالبيانات والهدي رسوله الى جميع الخلق وصف اخر من اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. رسوله الى جميع الخلق رسوله اي رسول الله الى جميع الخلق - 00:34:58

هنا اكتب عام مراد به الخصوص جميع الخلق عام مراد به الخصوص. وهم الثقلان الانس والجن فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس مبعوث للملائكة مثلا ليس مبعوث الى قوم نوح - 00:35:18

اذا المبعوث الى من الى الانس والجن الذين ادركوا زمنه. فهو من اللفظ جميع الخلق عام مراد به الخصوص. مثل قوله جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:35:40

الناس عام مراد بالخصوص وهم الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم يدركون نبوته اما الذين سبقوه فليسوا مخاطبين قال بالنور والهدي ودين الحق. الباء حرف الجاء والنور مجرورة بالباء. الجار المجرور متعلق بالرسول - 00:35:58

اي الرسول جاء بالنور الرسول جاء بالنور والنور هنا المقصود به النور المعنوي الذي ينتج عنه النور الحسي فهو جاء بنور معنوي ينتج عنه النور الحسي في القلب وفي الروح وفي القبر وعلى الصراط - 00:36:22

صلى الله عليه وسلم قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قال جل وعلا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء نهديه. والمقصود بالنور - 00:36:57

هنا القرآن الكريم انت الحين اذا فتحت القرآن في غرفة مظلمة تقدر تقرأ خطوطه اذا ما معنى النوم؟ معنوي لانه يهدي القلوب من ظلمات الشرك والبدع الى نور التوحيد والسنة - 00:37:16

بالنور والهدي طيب قلنا الهدي سبق ذكره ها سداد في العلم والعمل. بالنور والهدي ودين الحق المضاف اليه دين الحق هو من باب اضافة الشيء الى صفتة اي الدين الحق - 00:37:42

من باب اضافة الشيء الى صفتة. اي الدين الحق فالنبي صلى الله عليه وسلم جاء بالدين الحق ما معنى الدين الحق؟ اي الثابت المترقر المواقف للواقع والاديان الاخرى اديان باطلة. لماذا هي باطلة؟ اولا لانها زائلة لا دوام لها. لذلك نجد - 00:38:06

تأتي وتنظر وتحتفظي اما الدين التوحيد منذ ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها سيكون باقيا اين دين النمرود

فاختفى. اين دين فرعون؟ اخترى اذا الدين الحق الثابت المقرب. المواقف للواقع فلا معبد الا الله واقع - 00:38:33

قال صلی علیه رینا ومجده صلی فعل ماضی دل علی وقوع هذا الفعل کیف علمنا ان الله صلی بنص القرآن ان الله وملائکته يصلون علی النبي. فان قال قائل فنص القرآن المضارع - 00:39:00

للافادة الاستمرارية. فالله یصلی علی نبیه والمؤمنون يصلون علی النبي فان قال لمن قال صلی بصیغة الماضی لبيان ثبات ذلك وتقرره صلی علیه ومعنى الصلاة ثناء الله علیه في الملا الاعلى. ثناء الله علیه في الملا الاعلى - 00:39:21

صلی علیه رب علیه الضمیر راجع للنبي صلی الله علیه والفاعل ظمیر مستتر تقديره هو كما مر معنا قبل قلیل في النحو صلی علیه رینا طیب رینا بمعنی مریبنا. رینا بمعنی مریبین - 00:39:49

والرب معناه المالک السيد الخالق المدبر الرزاق المالک ها السيد الخالق المدبر الرزاق ومجد معنی مجد ای عظم الله شأن نبیه. مجد ای عظم الله شأن نبیه ورفع قدره ورفع قوله بدلیل قوله ورفعنا لك ذکرک ورفعنا لك ذکرک - 00:40:14

بدلیل قوله ولسوف یعطیک ربک ففترضی. وبدلیل قوله عسی ان یبعثک ربک مقاما محمود لو عسی من الله کما قال ابن عباس بمعنی وجل بمعنی وجه قال والال والصحب دواما سرمندا. والال والصحب دواما سرمندا - 00:40:57

الان عند الاطلاق المقصود به اتباع الرجل. المواقفون له. سواء كانوا من اهله او من اباعده الان عند الاطلاق المقصود به اتباع الرجل. سواء كانوا من اقاربه او من اباعده. المواقفون له - 00:41:23

کما قال عزوجل الا لوط انا لنجوهم اجمعین قال ای اتباعه وقال ادخلوا ال فرعون مو زوجته لان زوجته مؤمنة. ما معنی ال فرعون؟ اتباع فرعون واضح لكن - 00:41:45

اذا اطلق کلمة الال ومعه الصح فالقرینة تصرف الان الى اهله المتبعون له والصحب اعم من ذلك فلما نحن نقول في الصلاة اللهم صلی على محمد وعلى ال محمد ای اتباع محمد الى يوم القيمة - 00:42:13

لماذا؟ لان ذکر الصحابة غير موجود. لكن اذا جاء ذکر الصحابة مثل ما هو هنا والال والصحب فالان معناه اهله المتبعون له کزوجاته وبناته واصهاره واعمامه وابناء عمومته عند اهل السنة والجماعۃ. مع ان من اهل البدع الذين - 00:42:35

عليا كالخوارج او الذين يخرجون زوجاته كالروافض ما الى منهم والالی والصحب الصحب الذين لقوه وامنوا به وماتوا على ذلك. الذين لقوه وامنوا به على ذلك ويمكن ان يكون المقصود والالی والصحب الان العام والصحب خاص فمن باب عطف الخاص على العام - 00:42:57

وهذا جائز فنكون نحن اذ دخلنا في کلمة الایة والال والصحب دواما سرا. دواما ای بلا انقطاع. بلا انقطاع زمنی يعني مو بس باللیل طول النهار ولا بالنهار دون اللیل - 00:43:27

دواما ای بلا انقطاع زمنی. سرمندا ای ابد الابات. والسرمند في لغة العرب ابد الاباد اخاف تقولون وش فيه الشیخ الیوم کله في اللغة بس نبی نفهم الابیات يعني - 00:43:48

ولا لا طیب نکتفي ولا نمشی کمل کمل الیتین الثالث بعدين وبعد طیب وبعد هل یجوز کلمة وبعد مرتین او لا قال جمع من اللغوین ان تکرار کلمة وبعده عی في الكلام - 00:44:08

لکن عذرنا للشیخ ان هذا مقتضی نظمی ویغفر في النظم ما لا یغفر في النثر لانهم حتی في الاعراب جوزوا في النظم ما لا یجوز فصرفوا ما لا ینصرف لاجل النظر - 00:44:34

انتبهنا هذا ولا لا؟ وبعد هذا النظم في الاصول ای بعد الشهادتین. هنالک کلمة وبعد قلنا وبعد الافتتاحیة هنا کلمة وبعد ای بعد الشهادتین. یعنی تخریج من عندنا هذا النظم هذا اسم اشارة لما سیأی - 00:44:53

هذا اسمی شارلی ویجوز اسم الاشارة لما سیأی والاصل انه لامر کائن معنی هذا الكلام ان هذا هذه المقدمة وضعها المصنف بعد الانتهاء من النظم هذا هو الاصول ویحتمل ان يكون وضعه قبل - 00:45:15

الشرع باعتبار ما سیأی هذا النظم في الاصول. والنظم نوع من انواع الاسالیب الشعریة عند العرب نوع من انواع الاسالیب الشعریة

عند العرب ووزن من الاوزان عندهم في الوصول مر معنا ان المقصود به اصول الدين. اصول الاعتقاد - 00:45:33

لمن اراد منهج الرسول صلى الله عليه وسلم اي هذا النظر موضوع لمن يريد منهج النبي صلى الله عليه وسلم المنهج اكتب المنهج
اسم مفعول من النهج ومعناه الطريقة المسلوكة - 00:46:00

الموصلة كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا شرعة ومنهاجا اي طريقة ومسلكة والرسول الاله واللام فيه للعهد المقصود
به النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما موضوع هذا النظم؟ ها اصول الدين - 00:46:23

لماذا الف هذا النظم البيت الخامس والاربعين بين سبب النظرة ها سألي اياه من لابد لي من امثال سؤله الممثل سألي اي بمعنى
طلب مني سألي اي بمعنى طلب مني - 00:46:50

ان انظم ان انظم او اضع منظومة في وصول الاعتقاد من شخص اكتب وهو الشيخ عبد الله القرعاوي رحمة الله شيخ
الحافظ الحكيم وهو الشيخ القرعاوي شيخ الحافظ الحكيم رحمة الله - 00:47:12

سألي اياه طبعاً الشيخ القرعاوي الامام عبد العزيز ابن عبدالرحمن ابن فيصل ابن تركي ابن عبد العزيز ابن الامام محمد ابن سعود
ارسله الى جنوب المملكة العربية السعودية لكي يعلم الناس التوحيد لا سيما مع انتشار عقيدة - 00:47:42

الكرامية لا مو الكرامية لا المكاره ها يسمون نفسهم المكاره فكان الشيخ له جهود وكان من خواص طلابه هذا الشيخ الجليل الشيخ
حافظ بن احمد الحكيم وتفسر فيه الشيخ لاسيما وقد رأه يرى الاغنام فهو حافظ لكتاب الله - 00:48:07

فذهب الى ابيه وطلب منه ان يفرغه لطلب العلم وكذلك من الذين درسوا على يد الشيخ عبد الله القرعاوي من علماء الجنوب ها منهم
الشيخ احمد النجمي رحمة الله والشيخ زيد المدخلية رحمة الله والشيخ ربيع المدخلية وفقه الله - 00:48:32

قال اذا عرفنا من سألي من؟ من هو من هذا؟ عبد الله القرعاوي رحمة الله. من لابد لي من امثال سؤله الممثل ليش لا ما يقدر لا بد
ان يجيبيه لماذا؟ لانه شيخ - 00:48:54

والتلמיד يمثل امر شيخه من امثال سؤله اي طلبه الممثل اي الذي ينبغي ان يكون ممثل اسماً مفعول بمعنى الذي ينبغي ان يمثل
وان يوجد الممثل اسماً مفعول بمعنى الذي ينبغي ان يكون ويوجد. فقلت الان شرع رحمة الله في بيان - 00:49:11

هذه المنظومة مع عجزي ومعي اشفاقي وهذا من تواضعه رحمة الله والافانا شخصياً قد قرأت عدة منظومات للشيخ سلم للشيخ حافظ
منها السلم فوجدته ان الله اجره على لسانه المنظومات جريان الماء في النهر - 00:49:38

سهلاً سهل ما فيها صعوبة. تقرأ منظومات تقرأ فيها صعوبات لكن كما ذكرت هذا من تواضعه رحمة الله وقد حدثني شيخي الشيخ
عبد الله بن عطا الافغاني رحمة الله المقرئ المشهور رحمة الله المقرئ المشهور وقد درس على الشيخ - 00:50:05

عبد الله القرعاوي ودرس معه في معهد صامطة يقول كان الشيخ حافظ من اكثر من رأيته تواضعه في حياتي يقول فقلت ما عجزي
ومعي اشفاقي مع العجز لبيان انه ايش؟ يعني ضعيف في هذا الباب في باب النظر. ومع اشراقي اي مع خوفي مما اقدم عليه -
00:50:25

وهو التأليف في باب اصول الاعتقاد على طريقة النظر فله سببان الاول ضعفه والثاني عظم الموضوع الذي ينظم فيه هذه المنظومة.
معتمداً على القدير الباقي هذا الذي كان سبباً في انتهاء هذه الابيات - 00:50:51

طبعاً الشيخ توفي وهو صغير اثنين وثلاثين سنة عمره توفي في طاعون بمرض في الحرج رحمة الله تعالى معتمداً على القدير الباقي
القدير من اسماء الله عز وجل فعال. واما الباقي صفة من صفات الله عز وجل وقيل اسم من اسمائه - 00:51:19
نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - 00:51:39